نظرة من قريب على أحوال:

الطلاب السعوديين في مصر

القاهرة – البلاد

تتعدد مشاكل الطلاب السعوديين في الخارج وتتنوع في حجمها وإطارها العام واليوم في هذا الاستطلاع والذي تطالعون منه الجزء الأول في هذا العدد نحاول الاقتراب من هذه المشاكل لعلنا نصل للحلول التي تقضي عليها حتى ولو كان ذلك بشكل تدريجي وسيكون ذلك من خلال الطلبة السعوديين الملتحقين بالعديد من الجامعات المصرية والذين تعرضوا لمشاكل عارضة قد تؤرق إقامتهم في القاهرة وتعطلهم عن تحصيلهم العلمي والعودة للوطن للوقوف إلى جانب إخوانهم للعمل على رفعة هذه الأرض الطاهرة وتطبيق كل ما هو جديد في المجالات المختلفة العلمية والطبية والاقتصادية وشتى العلوم الأخرى.

الدراسة صعبة

يقول الطالب محمد مهدي قطاني وهو من أهالي المدينة المنورة ويدرس بكلية طب الفم والأسنان بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.. لدي بعض المشاكل البسيطة لكنها لا تستدعي الذهاب إلى السفارة السعودية فهي مشاكل يمكن التغلب عليها وأقضي وقتي مع زملائي في الكلية في الرحلات الترفيهية للعديد من الأماكن السياحية كالاهرامات والنيل ويضيف: الدراسة في الجامعة صعبة جداً والمناهج كثيرة بالمقارنة بين جامعة وأخرى وفي بعض الجامعات لا تتجاوز نسبة النجاح الخمسين بالمائة" ومن جهته يقول أحمد حسن وهو أحد طلاب كلية الصيدلة في جامعة ستة أكتوبر لم تحدث لي أية مشاكل تعيق دراستي وإذا وجدت سأقوم باللجوء إلى السفارة وكنت أسمع عن نادي الطلاب السعوديين في القاهرة إلا أنني لا أعرف عنه شيئا وافكر بعد انهاء دراستي في العودة الى المملكة الا ان إقامتي في القاهرة لأنها بالفعل قلب العروبة النابض فهي تفتح ذراعيها لكل عربي يقصدها.

احمد القطان

التعامل بالدولار

أما الطالب خالد محمد والذي يدرس بكلية الإدارة والاقتصاد فقد قال: التعليم في مصر يمتاز بالسهولة والبعد عن مناطق التعقيد وخاصة الدراسة الجامعية كما أن الفرق في سعر العملة بين الجنيه المصري والدولار كبير فألف دولار تساوي حوالي ستة آلاف جنية وهذا ما أنفقه تقريباً خلال الشهر الواحد مما يعني ان الحياة في القاهرة غير باهظة التكاليف ورخيصة ولا توجد لدي مشاكل كثيرة وقد يكون ذلك بسبب نشأتي في القاهرة وارتباطي بالعديد من الأصدقاء المصريين وهذا يساعدني على عدم اللجوء لطلب مساعدة السفارة إلا فيما يخص الحاجة إلى التصديق على أوراقي الرسمية.

مشكلة واحدة فقط

وقالت حنان محمد الطالبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا "أعشق العلوم الإدارية لكونها من التخصصات الجيدة والتي توفر العديد من فرص العمل وفي الحقيقة المشاكل الدراسية في الجامعات المصرية لا تفرق بين طالب وأخر وخاصة التعامل مع شئون الطلاب وقد يكون التعامل مع السعوديين بالدولار هو المشكلة الوحيدة التي تواجهنا ولو وجدت مشاكل أخرى خارجية سأقوم باللجوء إلى السفارة السعودية لحلها فهي بيت كل سعودي مقيم في أرض مصر الحبيبة" ويقول عبد المجيد منيف وهو يدرس بالفرقة الثالثة بكلية الطب والفم والأسنان إن أمنيته منذ الصغر الدخول إلى هذه الكلية وبعد حصوله على الثانوية سأل عن الجامعات المعترف بها في المملكة وأختار مصر لدراسته الجامعية ويقول " أقضي معظم اليوم في فترة الصباح في المحاضرات ثم نعود للسكن للمذاكرة وفي أوقات الفراغ نقوم بالأعباء المنزلية ما لم نقم بالاستعانة بالمطاعم وفي أوقات الفراغ نتجول في شوارع مدينة السادس من أكتوبر ونستمتع بجوها الجميل ونتردد على مقاهي الإنترنت ومعظم مشاكل الطلاب السعوديين مع الآخرين لا تتجاوز الاختلاف في وجهات النظر فقط".

بقيت كلمة ان سعادة سعادة السفير السعودي في القاهرة احمد قطان يولي اهتمامه الكبير بحل كافة المشكلات التي تواجه الطلاب السعوديين في مصر.

استراحة الخميس

يعدها هذا الأسبوع

شاكر عبد العزيز

غريب في محراب الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري

محمد الجواهرجي

القاهرة – خاص

هذه القصة التي ارويها حدثت بالتمام والكمال قبل حوالي اربعين عاما من الان وبطلها الحقيقي الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري وعلى الجانب الاخر من القصة الشاب الصحفي الذي يحاول ان يقدم لمجلته المحبوبة (اليمامة السعودية) رسالة فيها شيء مهم.

لا اعرف شيئا عن هذا الشاعر وانا في هذه السن المبكرة ولم اكن قرأت له حرفاً واحداً من الشعر ونسيت من ذاكرتي انه موجود بالقاهرة.واتصلت به وعرفته بنفسي وانني اريد ان القاه ولكنه فضل ان يكون اللقاء حوله داخل احياء مصر التاريخية في (حي سيدنا الحسين) الشهير بالقاهرة وقهوة الفيشاوي وخان الخليلي فوافقت على الفور واوعدت زميلا مصورا ليرافقنا في هذه الرحلة التي استغرقت اكثر من ساعتين طفنا فيها باحياء الازهر – وسيدنا الحسين وقهوة الفيشاوي الشهيرة وخان الخليلي ووجدت هذا الشاعر الفحل يتأمل كل هذه الاحياء والمباني ويعرب لي عن اعجابه بكلمات عراقية افهم بعضها ولا افهم البعض الآخر وهو يلبس (طاقية مثلثة على راسه) واحسست انني غريب امام اديب وشاعر لا اعرف عنه شيئا ومرت السنوات وجاء الشاعر الجواهري الى جدة ضيفا على الشيخ عبدالمقصود خوجة في اثنينيته الادبية المعروفة وكنت اول الحاضرين لهذه الامسية التي ضمت كل علامات الادباء والشعراء والمفكرين والمثقفين في جدة عندها فقط عرفت (قيمة هذا الشاعر العراقي الكبير) محمد مهدي الجواهري وان واحدا من اهم شعراء العرب في العصر الحديث والذي ولد في عام ١٨٩٩م في يوم ٢٦ يوليو وتوفي في يوم ٢٧ يوليو ١٩٩٧م وقد لقب بشاعر العرب وكان ابوه عبدالحسين عالما من علماء النجف وقد قرأ القرآن الكريم في سن مبكرة وكانت اول مجموعته الشعرية التي نشرها عام ١٩٢٤ تحت عنوان (خواطر الشعر في الحب والوطن).

لقد كتب الشاعر الجواهري الكثير من القصائد وبعضها سجن بسببها ومن اجمل ما كتبه من القصائد في الحنين الى بلده قصيدة بعنوان : يا دجلة الخير يقول فيها.

حييت سفحك عن بعد فحييني
يا دجلة الخير يا أم البساتين
حييت سفحك ظمآنا ألو ذبه
لوذ الحمائم بين الماء والطين

ومن اجمل ابيات هذه القصيدة:

اني وردت عيون الماء صافية
نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني
وانتا يا قارباً تلوي الرياح به
لي النسائم اطراف الافانين

ونشرت في اليمامة لقائي مع الشاعر محمد مهدي الجواهري على صفحتين وقد عرف المسؤولون في المجلة قيمة الشاعر الذي كنت "أجهله".

البعكوكة وتاريخ الصحافة الفكاهية في مصر

عبد الله أحمد عبد الله

القاهرة – المحرر الثقافي

هي مجلة هزلية مصرية صدرت عام ١٩٣٧ وكانت تسمى في البداية مجلة الراديو والبعكوكة وقد صدر كتاب عنها كتبه الاديب الساخر ورسام الكاريكاتير المصري عبد الرحمن بكر بعنوان "البعكوكة وتاريخ الصحافة الفكاهية في مصر وهو صادر عن مكتبة جزيرة الورد بالقاهرة وهو بحث طويل عن تاريخ المجلة وصاحبها محمود عزت المفتي وأيضًا عن من اكمل مسيرتها وهو عبد الله أحمد عبد الله الشهير ب "ميكي ماوس" كما أن هذا الكتاب قد تناول بالدراسة أكثر من ٥٠ مجلة مصرية صدرت قبل الخمسينات من هذا القرن.

دراسة تاريخية هامةالبعكوكة فن وتاريخ

قد يتعجب البعض ويكثر التساؤل: لماذا البعكوكة بالذات.. تلك المجلة الهزلية التي لا نعرف عنها سوى القشور أو سوى اسمها الضاحك، ولكن عندما قررت الحديث عنها، وفتح خزائن أسرارها، كنت على وعي تام بأنها مجلة المرحلة، وأن الكتابة عنها الآن نوع من التوقيت السليم.

ولقد مرت بعصر كان يمكن أي فرد أن يُصدر جريدة بمفرده. لذلك فقد كان أصحاب تلك الصحف يتمتعون بخاصية النضال، ولا يهتمون بمصادرة الحكومات لصحفهم، ولا باعتقالهم الذي كان لا يطول، ويعودون لاصدار نفس الصحف بنفس النقد ولكن بأسماء مختلفة، مثل يعقوب صنوع الذي أصدر مجلة "أبو نظارة"، فلما صادرتها الحكومة أصدر مجلة "أبو نظارة زرقاء"، فلما صودرت أصدر جريدة "أبو صفارة" ثم "أبو زمارة"، حتى وصلت المجلات والجرائد التي أصدرها إلى ١٢ عنوان.، وكان كل من يكتب الكوميديا الساخرة في مصر، يجعل هدفه هو السخرية والفساد المتفشي في المجتمع، وانتشر فيها الزجل لقربه من البسطاء والفلاحين وسخريته من الإقطاعيين. فكانت الأزجال تُغني مع الفلاح في أرضه، وتساعده على تحمل الشقاء مثل قصيدة الشاعر "محمدي الشافعي" "" التي كتبها وهو يجني القطن، فتغنى بها أهل قريته لسنوات طويلة والتي كتب في مطلعها:

بنطلوني البني بقع
حتى كعب الجزمة فرقع
والخولي جاي يبرطع
من مبيد الأندرين
وابتدى يدخلها طين
يا حفيظ يا معين

أشهر الصالونات الأدبية في القاهرة

مي زيادة

عباس العقاد

محمد حسن عبد الله

القاهرة – البلاد

صالون مي زيادة

ومن اشهر صالونات الادبية ذلك الزمان صالون الاديبة والشاعرة مي زيادة واسمها الحقيقي ماري الياس زيادة لأب لبناني وام فلسطينية، جاءت إلي مصر عام ١٩٠٧ مع والدها الذي انشأ جريدة باسم: المحروسة.

وقد اختار استاذ الجيل احمد لطفي السيد اول مدير للجامعة المصرية الحرف الاول، والحرف الاخير من اسم ماري ليصبح اسمها 'مي' ليكون ذا جرس موسيقي، يتردد صداه في المحافل الادبية بسهولة

وكان موعده يوم الثلاثاء من كل اسبوع، وكان ملتقي الادباء ورجال الفكر والصحافة ، وقد اثرت 'مي' الحياة الادبية والثقافية ٢٥ عاما عبر صالونها الادبي الثقافي.ويعد صالون مي زيادة اهم صالون ادبي عرفته القاهرة والوطن العربي خلال القرن العشرين.

صالون العقاد

يأتي صالون عباس محمود العقاد كأحد اهم صالون ثقافي في مصر، بعد صالون مي زيادة ويعقد يوم الجمعة من كل اسبوع، ومن رواده ادباء ومفكرون كبار.وقد اصدر الكاتب والمفكر الكبير انيس منصور، اشهر تلاميذ العقاد مؤلفا تحت عنوان: في صالون العقاد، كانت لنا ايام، وهو مؤلف قيم يقدم عرضاً أدبيا وفكريا للقضايا التي كانت موضع الاهتمام والمناقشة.

صالون د. محمد حسن عبدالله

من أقدم الصالونات الثقافية في مصر اليوم: صالون د.محمد حسن عبدالله استاذ الادب والنقد بجامعة القاهرة بحي المعادي، والذي يعقد في الجمعة الاخيرة من كل شهر، ويجتاز عامه الرابع عشر، فهو في رونق الصبا واقبال الشباب ، واتخذ له هدفا تنمية المعارف واشاعة ثقافة التنوير . وجمهور الصالون ادباء ومفكرون ومن طلاب الدراسات العليا وشباب الاعلاميين والشعراء وكتاب القصة، ويحتفي الصالون بالاصدارات الجديدة والاقلام الجديدة ولا يضع قيدا منهجيا أو اعتقاديا، ويلتزم رواده بحق الاختلاف وادب الحوار.

ويركز الصالون علي شخصيات ادبية وفكرية تحظي بالثقة مثل وديع فلسطين وعبدالمجيد شكري ومحمود الربيعي وصلاح قنصوة وناجي فوزي وعبدالغفار مكاوي وعبدالحكيم حسان وادريس علي وامين ريان.. الخ، فضلا عن غير المصريين(العرب)الذين يخصص لهم الصالون شهر يناير خلال معرض الكتاب السنوي، للحوار وتبادل الافكار حول قضايا الامة العربية الفكرية والثقافية.

صالون د.حامد طاهر

ويأتي أحدث الصالونات الادبية: صالون د.حامد طاهر الذي ولد شامخا ليثبت وجوده الفكري والثقافي في الحياة الثقافية المصرية، رغم ان ميلاده لم يتجاوز اشهرا قليلة، ود.حامد طاهر هو رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، و هو شاعر وأديب وشغل منصب نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم لمدة ثماني سنوات متصلة.

يعقد الصالون يوم الاثنين الثاني من كل شهر بمنزله بالدقي، ويستضيف في كل لقاء احد رموز الحركة الادبية المصرية، مع طرح قضية ادبية يعقبها حوار ومناقشة مع تقديم فاصل موسيقي يقدمه الفنان د.طارق سمير الاستاذ بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.

ومن رواد الصالون الدكاترة: عبدالمنعم تليمة، ومراد وهبة، ومني ابوسنة، ومحمد عبدالمطلب وحسن البنداري والكاتب الصحفي محمد امين.

ومن ابرز القضايا التي ناقشها الصالون: مكانة ودور الادب في عصر الفضائيات، ودور الادب في ثقافة الحوار، وهل قام الادب العربي قديما وحديثا بتقديم رؤية لثقافة الحوار، يستطيع العرب في الوقت المعاصر تقديم انفسهم للعالم وعرض قضاياهم والتحاور الايجابي مع من يختلف معهم.. خاصة ان الحوار في هذه الايام عبر الفضائيات، بين المثقفين والسياسيين والفنانين ليس علي المستوي الحضاري المطلوب من تردي لغة التخاطب.

اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق •• اليوم السابق

شعبان عبدالرحيم يحب عمرو موسى

عمرو موسى

شعبان عبد الرحيم

محمد رضا نصر الله

أمل دنقل

عادل الجبير

عادل الالفي

سعيد يحيى

جدة – البلاد

خلال حوار تليفزيوني شاهدته مؤخراً مع الفنان الشعبي شعبان عبدالرحيم قال فيه انه مازال عند موقفه ويحب السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر الأسبق والامين العام السابق للجامعة العربية وانا ايضا اشارك شعبان عبدالرحيم حبه لعمرو موسى لهذه الاسباب انني التقيته في عدة مناسبات صحفية فوجدت منه الشموخ والقوة وعزة النفس و"الكاريزما" التي تجعلك تحبه وانه استطاع ان يتعامل مع الامريكان بالمثل فعندما كانت وزيرة خارجية امريكا مادلين اولبريت تزوره في مصر وتضع ساقا على ساق او يلتقي بالرئيس الامريكي فانه كان على الفور كان يضع ساقا على ساق (مقابل الضيف الامريكي) رغم ان هذا التصرف غير مألوف من العرب والمسلمين عموماً عند مقابلة نظرائهم .. ولكنه فقط كان يتبعه مع الامريكان تحقيقا للندية وهذا يكفي.

نجاح رائع للدبلوماسية السعودية

استمعت باهتمام شديد لحوار دبلوماسي اجرته قناة بترسبورج الاولى مع قائد الدبلوماسية السعودية في الوقت الحاضر السفير عادل الجبير ولانه كان اول حوار تلفزيوني مطول استمع اليه فقد استمعت اليه باهتمام شديد كانت اسئلة المذيع التلفزيوني كالصواريخ وكلها مطبات حول العلاقات مع ايران – الوضع في اليمن – الوضع في سوريا – العلاقات السعودية الروسية – العلاقات مع امريكا كلها كيف تتعامل مع المملكة مع ايران في المرحلة المقبلة وضع اليمن في ظل المليشيات الحوثية والحقيقة ان الدبلوماسي السعودي الشاب عادل الجبير وزير الخارجية السعودي نجح بإمتياز في هذه المطبات الشائكة وكان هادئا طوال الحوار وهو يبشر بالخير.

خناقة على باب النقابة

خناقة بالصوت العالي دبت بين الاديب السعودي اللامع محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى السعودي قبل حوالي اربعين عاما من الآن والشاعر الموهوب امل دنقل احد اشهر الشعراء الشباب المصريين في هذا الوقت الخناقة كانت على سلالم (نقابة الصحفيين) وكنت احد حضورها وان كنت لا افهم في موضوعها الادبي في هذا الوقت المبكر .. الا ان هناك "كان" خلاف في الرأي بين محمد رضا نصر الله وأمل دنقل وانتهى بدعوة الجميع امل دنقل ومحمد رضا وعبدالله الماجد والشاعر (مسافر) احمد الصالح وشاكر عبدالعزيز لدعوة لتناول الايس كريم في (جروبي مصر) الشهير.. وعادت الابتسامات والضحكات بين كل الاصدقاء .. ايان كانت حلوة.

ليلة رمضانية جميلة

ليلة رمضانية جميلة دعا اليها السفير عادل حسن الالفي القنصل العام المصري في جدة والدكتور سعيد يحيى رئيس الجالية المصرية بجدة وحضرها اعضاء الجالية المصرية بجدة واسرهم وكانت المناسبة ايضا توديعه نائب القنصل العام الوزير المعوض ماهر مهدي بمناسبة انتهاء فترة عملة في المملكة العربية السعودية وعودته لديوان وزارة الخارجية المصرية – الاحتفالية الهادئة تخللها الحوار الرمضاني بين الزملاء والاصدقاء وتكريم نائب القنصل قبل سفره المهم كانت "صينية البسبوسة" المصرية الشهرة هي احدى الاكلات الرمضانية الموجودة بقوة على موائد الحضور.

العودة الى ثقافة القبيلة

زارني في مكتبي بالجريدة الباحث السعودي المتميز الاستاذ حمد حميد الرشيدي واهداني بعضا من كتبه التي اعتز بها كثيرا وهي: كتاب (العودة الى ثقافة القبلية) الجاهلية الجديدة وهو بحث متميز يقع في ٤٥٤ صفحة تناول النشأة والتطور وتأملات في حياة المجتمعات القبلية لشبه الجزيرة العربية خلال ثلاثة قرون اما الكتاب الثاني من مراجعته فهو كتاب الدكتور وليام يانج "بدو الرشايده" العرب الرحل في شرق السودان وهو من تحقيق عطا الله ضيف الله ابن حنيه ومراجعة وتقديم حمد حميد الرشيدي ولكتابات اضافة مهمة للمكتبة العربية التي سعدت بها وشكرا للصديق الاستاذ حميد حمد الرشيد.

مع حسن مصطفى .. ناظر مدرسة الضحك

حسن مصطفى

القاهرة – البلاد

حسن مصطفى .. ناظر مدرسة الضحك في مصر فوجئت برئيس التحرير يطلب مني الاستعداد لمقابلة شخصية احبها .. وبالفعل كان ضيفي في لقاء موسع بالبلاد هو ناظر مدرسة الضحك في مصر الفنان حسن مصطفى الذي قابلته في شقة ابنته في حوار استمر اكثر من ساعة ونصف خرجت منها بالكثير من المعلومات عن هذا الفنان الكبير .. الذي تابعته منذ اكثر من اربعين سنة في مسرح الاسكندرية وكان يعرض فيها احدى مسرحياته وكنت هناك وكان يخرج بين (فصول المسرحية) ليجلس على احدى القهاوي المجاورة للمسرح لكي يشرب الشيشة وسط اولاد البلد الذين يحبهم ويحبونه وفي صباح اليوم الثلاثاء، ١٩ مايو ٢٠١٥ رحل حسن مصطفى، وقبل أن يكمل عامه الحادى والثمانين – كان المولد فى ٢٦ يونيو ١٩٣٣ – رحل الترس الصغير عظيم الفعل والتأثير عن الماكينة/ العالم، حاملاً إرثه من الفن والبهجة وحصته من التجاهل والهامشية، دون أن تنكشف الكواليس عن تغضن القلب وأوجاعه، وعن ميراث من الحزن لا شكّ كان الوقود الحى والدائم والموار لمواسم الضحك وثماره، كأى موهبة عظيمة تحطّها الحياة على مساحات لا تتسع لبهائها غير المحدود.